المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى بيان الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، و رصد واقع الشراكة بينهما ، وإبراز التحديات التي تعوق تفعيل هذه الشراكة ، ومن ثم اقتراح آليات توظيف الشراكة المجتمعية كمدخل لتعزيز الشراكة بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، ولقد استخدمت الباحثة في جمع البيانات أداتين (استبانتين) من تصميم الباحثة ، إحداهما وجهت لعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ، والأخرى تم تطبيقها على عينة عشوائية من قادة وقائدات مدارس بمنطقة الباحة ، بلغ عددهم للمجموعتين (١٥٠) ، تم استرجاع منهم (١٤٥) ، وتم استبعاد الاستبيانات غير المكتملة وغير الصالحة للتحليل وعددها (٢٦) استبانة ، والباقي من الاستبيانات وعددها (١١٩) ، أجريت عليها عملية التحليل الإحصائي ، بهدف التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠ ، وتحديد التحديات التي تعيق هذه الشراكة ، والآليات المقترحة لتوظيف الشراكة المجتمعية كمدخل للتعزيز بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة .

ولقد توصلت الدراسة لنتائج كان من أبرزها:

١. إن جامعة الباحة تمتلك قيادة فعالة اهتمت بوضع خطة جيدة للشراكة المجتمعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية ومنها الاعتماد على الثروة البشرية والاهتمام بها والانتقال الى مجتمع المعرفة.
٢. إن من أبرز معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية كثرة الأعباء الادارية ونقص تدريب القيادات المدرسية.

٣. أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تتم بوسائل وأساليب مختلفة من أهمها زيادة الموارد المحدودة وتطوير المناهج والمقررات الدراسية، والتعرف على المشكلات التعليمية وتحديدها، ووضع حلول لها.

٤. ضرورة تعزيز المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية خاصة بعد أن ثبت نجاحها في تحسين وتطوير التعليم بالعديد من دول العالم.

وتوصي الباحثة بما يلي:

- العمل على استحداث جهاز إشراف وتقويم ومراقبة علمية لرصد وتنظيم التعاون بين جامعة الباحة ومؤسسات المجتمع المختلفة وتكون وظيفته:
- دراسة الوضع الراهن لتحديد الشركات المطلوبة وإعداد دليل يوضح فيه الجهات التي يمكن إقامة الشركات المجتمعية معها وكيفية تفعيل هذه الشراكة بما يضمن أقصى منفعة للطرفين.
- نشر ثقافة الشراكة المجتمعية والخدمة التطوعية سواء على مستوى الاشخاص أو المجتمع ككل وذلك من خلال نشر المطبوعات وإقامة ورش عمل ولقاءات ومؤتمرات تضم منسوبي الجامعة والإدارات التعليمية بالاشتراك مع أصحاب المؤسسات المجتمعية وأولياء الأمور وتوضيح إجراءات تفعيلها.
- تشكيل لجان اعلامية مؤهلة للتسويق والإعلان عن انجازات الجامعة، مع التبني الكامل لإبداعات العاملين والطلبة في الجامعة والعمل على تطويرها إلى مشاريع منتجة، وإصدار نشرات دورية عن نتيجة الشراكة وفائدتها حتى تكون محفزة للآخرين.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، رؤية ٢٠٣٠، دعم العملية التعليمية، تعزيز الشراكة.

Abstract:

This research aims to demonstrate the community partnership between Al-Baha University and the schools of public education in Al-Baha region in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, to monitor the reality of the partnership between them, highlight the challenges that impede the activation of this partnership, and then propose mechanisms for employing community partnership as an entry point to strengthen the partnership between Al-Baha University. And public education schools in Al-Baha region in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, and the researcher used two tools (questionnaires) designed by the researcher to collect data, one of which was directed to a random sample of faculty members, and the other was applied to a random sample of school leaders and leaders in Al-Baha region. Their number for the two groups is (150), of whom (145) were retrieved, and incomplete and unfit for analysis questionnaires (26) were excluded, and the rest of the questionnaires were (119), on which a statistical analysis process was conducted, with the aim of identifying the reality of community partnership between Al-Baha University. And public education schools in Al-Baha region according to Vision 2030, identifying the challenges that hinder this partnership, and the proposed mechanisms for employing community partnership as

an entry point for Enhancement between Al-Baha University and public education schools in Al-Baha region. The study reached conclusions, the most prominent of which are: 1 / Al-Baha University possesses effective leadership that has been concerned with developing a good plan for community partnership in light of the 2030 vision of the Kingdom of Saudi Arabia, including reliance on human wealth and attention to it and the transition to a knowledge society. 2 / One of the main obstacles to activating community partnership is the large administrative burden and the lack of school leadership training. 3 / That community participation can take place through various means and methods, the most important of which is increasing limited resources, developing curricula and curricula, identifying and identifying educational problems, and developing solutions to them. 4 / The need to enhance community participation in the educational process, especially after it has proven successful in improving and developing education in many countries of the world. The researcher recommends the following: - Work to create a supervisory, evaluation and scientific monitoring apparatus to monitor and regulate cooperation between Al-Baha University and various community institutions, and its function is: Study the current situation to identify the required companies and prepare a guide explaining the entities with which community

companies can be established and how to activate this partnership in a way that guarantees the maximum benefit for both parties. Spreading the culture of community partnership and volunteer service, whether at the level of individuals or society as a whole, by publishing publications and holding workshops, meetings and conferences that include university employees and educational departments, in partnership with the owners of community institutions and parents, and clarifying the procedures for their activation. - Forming media committees qualified to market and announce the university's achievements, while fully adopting the innovations of employees and students at the university and working to develop them into productive projects, and issuing periodic bulletins on the outcome and benefit of the partnership so that it is a catalyst for others. Key words: Community Partnership, Vision 2030, Supporting the Educational Process, Strengthening the Partnership.

Key words: community partnership, the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, supporting the educational process, strengthening the partnership.

المبحث الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم أما بعد ...

للتربية دورٌ مهمٌ في حياة المجتمعات كافة ، فهي عماد النمو والتطوّر والازدهار والتقدم والرقي للأفضل ، وهي وسيلةٌ من وسائل البقاء والاستمرار كما أنها ضرورةٌ اجتماعيّةٌ تهدف لتلبية احتياجات المجتمع والاهتمام به، وهي أيضاً ضرورةٌ فرديّةٌ من ضرورات الإنسان فهي تساعد في تكوّين شخصيّته وصقل قدراته وثقافته ليكون على تفاعل وتناسق مع المجتمع المحيط به ويسهم فيه بفعاليّة ، لذلك كانت التربية على مر العصور مصدر للبحث والدراسة والتحليل العميق من قبل الباحثين والدارسين والمهتمين بماهيتها وأثرها على الفرد والمجتمع لما لها من أدوار هامة على كافة الأصعدة .

ويتنوع دور التربية في المجتمعات من خلال عدة عوامل منها أنها عامل مهم في المجتمع وعامل مهم للتنمية ومصدر يتم من خلاله تحقيق الأهداف التي تسير عليها المجتمعات للتقدم وهي عامل من عوامل التنمية الاقتصاديّة، عن طريق تكوين أفرادٍ مؤهلين واستثمار القوى البشرية وإعدادها وتأهيلها للعمل في الاقتصاد ،وعاملٌ مهمٌ من عوامل التنمية الاجتماعيّة، حيث تربي الفرد على تحمل مسؤولياته الاجتماعية، ومعرفة حقوقه وواجباته، وعاملٌ مهمٌ في بناء الدولة العصريّة الحديثة التي تتماشى مع الحضارة، وتواكب التقدم العلميّ والتكنولوجيّ ، ولها دور في المشاركة الفعالة في تطوير المجتمع ، وللشراكة المجتمعية من خلال مؤسسات التربية والتعليم كالجامعات والمدارس دور مهم في النهضة التنموية للمجتمعات خاصة في العصر الحديث الذي اصبحت فيه للشراكة المجتمعية دور في تحسين جودة العملية التعليمية وتحسين سبل الحياة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

وللإجابة على السؤال الرئيس يتعين الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما سبل تعزيز الشراكة المجتمعية بين القيادة المدرسية والأسرة؟
٢. ما الآليات المقترحة لتوظيف الشراكة المجتمعية كمدخل لتعزيز الشراكة بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟
٣. ما التحديات التي تعوق تفعيل الشراكة بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة على النحو التالي:

١. ذكر مفهوم الشراكة المجتمعية.
٢. الكشف عن واقع الشراكة بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
٣. تعزيز سبل الشراكة المجتمعية بين القيادة المدرسية وبين جامعة الباحة.
٤. اقتراح آليات توظيف الشراكة المجتمعية كمدخل لتعزيز الشراكة بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
٥. إبراز التحديات التي تعوق تفعيل الشراكة بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

١. قد يسهم هذا البحث في مساعدة المدرسة في توجيه دورها التربوي لتنمية الشراكة المجتمعية من خلال التخطيط الهادف للأنشطة.

٢. التعرف على الآليات المقترحة لتوظيف الشراكة المجتمعية بما يفيد القائمين على العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية بتفعيل تلك الشراكة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

٣. إفادة إدارات التعليم ومكاتبه في ضرورة تطبيق الشراكة المجتمعية في جميع المدارس من خلال تشجيع وتعزيز الممارسات الايجابية.

وتتضح أهمية موضوع الدراسة من الجانب التطبيقي فيما يلي:

١. تسهم نتائج الدراسة في تحديد الواقع الفعلي للشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢. من المرجو أن تفيد نتائج الدراسة أيضاً معرفة درجة تحقيق مجالات الشراكة المجتمعية لتعزيز الممارسات الايجابية وتفعيل الانشطة والبرامج.

٣. الكشف عن التحديات والمعوقات التي تعوق تفعيل الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بالمنطقة.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة من خلال المحددات التالية:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة " الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ".

الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية للدراسة على جامعة الباحة وعينة من مدارس التعليم العام.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الباحة من تخصصات مختلفة، وعينة عشوائية من بعض قائدين وقائدات المدارس في مراحل التعليم العام بمنطقة الباحة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذا دراستها المنهج الوصفي المسحي، المنهج الوصفي المسحي هو نوع من أنواع المنهج الوصفي يهتم ببيان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة.

أداتا الدراسة:

استخدمت الباحثة في جمع البيانات أداتين (استبانتين) من تصميم الباحثة ، إحداهما وجهت لعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ، والأخرى تم تطبيقها على عينة عشوائية من قادة وقائدات مدارس بمنطقة الباحة ، بلغ عددهم للمجموعتين (١٥٠) ، تم استرجاع منهم (١٤٥) ، وتم استبعاد الاستبيانات غير المكتملة وغير الصالحة للتحليل وعددها (٢٦) استبانة ، والباقي من الاستبيانات وعددها (١١٩) ، أجريت عليها عملية التحليل الإحصائي ، بهدف التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وتحديد التحديات التي تعيق هذه الشراكة ، والآليات المقترحة لتوظيف الشراكة المجتمعية كمدخل للتعزيز بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة .

مصطلحات الدراسة:

تحدد الباحثة مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

١. الشراكة المجتمعية Community Partnership

- الشراكة هي "علاقة تقوم على التعاون وتبادل المصالح في شتى المجالات بين كيانين كالشراكة الاقتصادية مثلا". (معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨، ١٥٥).
- كما تعرف بأنها: "علاقة بين مؤسستين تشتمل على العمل سوياً عن قرب من أجل أهداف مشتركة أو منافع متبادلة ". (قاموس المعجم الوسيط، ٢٠٠٩، ١٢٠)
- وتعرف الشراكة المجتمعية اصطلاحاً بأنها: "رغبة واستعداد أفراد، وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية " (محمد ، ٢٠٠٦ ، ١٠٣).
- ويمكن تعريفها اجرائيا بأنها: كل نشاط تعاوني هادف بين مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة ومؤسسات التعليم العالي من ناحية وبين مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة ومؤسسات التعليم العام ما قبل الجامعي من ناحية أخرى من أجل الارتقاء بالمجتمع وفق تعاقد قائم على مجموعة من البنود والتي تضمن للطرفين مصلحتهما من تلك الشراكة.

٢. رؤية ٢٠٣٠ Vision 2030

الخطة الاستراتيجية الوطنية للمملكة العربية السعودية الصادرة في ٢٥ إبريل من عام ٢٠١٦ م، لكافة قطاعات الدولة بما فيها التعليم لمرحلة ما بعد النفط وتشمل ثلاثة محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح. (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦: ٢١-٢٢)

الدراسات السابقة:

١. دراسة محمد وعبد العليم (٢٠١٠) والتي اشارت إلى التعرف على واقع الشراكة بين كليات التربية والمدارس بمصر، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) من أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان معد من قِبل الباحثان، واشتمل الاستبيان على أربعين عبارة غطت محورين أساسين هما: مجالات الشراكة، ومعوقات الشراكة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في الشراكة بين الجامعة

والمدرسة وضعف في التكامل والتنسيق فيما بينهم، وضرورة وضع اتفاقية مشتركة بين الجامعة والمدرسة وضرورة تفعليها والالتزام بها.

٢. دراسة الزامل (٢٠١٠) والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية في المملكة العربية السعودية لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم،

و اقتصرت عينة الدراسة على الإدارات العامة في وزارة التربية والتعليم ، والإدارات العامة للتربية والتعليم (بنين وبنات) بمنطقة (الرياض ، مكة المكرمة ، المنطقة الشرقية ، منطقة عسير) ، و الكليات التربوية بعدد من الجامعات السعودية مثل جامعة الملك سعود بالرياض ، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد عبده بالرياض ، والكليات التربوية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، و كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، والكليات التربوية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، و كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء ، و كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها ، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانه معدة من قِبل الباحثة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والكليات التربوية في المملكة العربية السعودية ، كما أشارت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تعيق الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والكليات التربوية و التي من أبرزها ضعف الحوافز المقدمة للمشاركين ، وعدم

وجود جهة إدارية مسئولة عن إدارة تلك الشراكة ، ونقص القيادات والكوادر التعليمية المدربة على برامج الشراكة التربوية ، وضعف مصادر التمويل لبرامج الشراكة بين الوزارة والكليات التربوية .

٣. دراسة (Arnold , 2015) والتي اشارت إلى التعرف على تأثير الشراكة بين المدرسة والجامعة على الأداء المدرسي ، حيث اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة وطبقت عينة الدراسة على عينة مكونة (٥٩٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة و المعلمين بالمدرسة ، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان من إعداد الباحث ، وخلصت الدراسة لنتائج من أبرزها ضرورة تحسن الأداء المدرسي بعد وجود شراكة بين الجامعة و المدرسة ، كما خلصت إلى وجود تأثير للشراكة على الأداء المدرسي ، مما يدل ذلك على أن الشراكة لها تأثير فعّال على كل من أداء المعلم و أداء الطالب .

٤. دراسة الحماد (٢٠١٧) والتي أشارت إلى التعرف على الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ،و تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي ، ولقد أشارت النتائج إلى وجود قصور في الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام وذلك في عدد من المجالات منها (إعداد المعلم ، التنمية المهنية ، تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية ، والاستشارات) ، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تؤثر على الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام تتمثل في صعوبة الاتصال بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام ، وعدم وجود جهة أو هيئة مسئولة عن الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام ، وكذلك ضعف الحوافز المقدمة للمشاركين في برامج الشراكة .

٥. دراسة القصاص وجلالة (٢٠١٧) والتي أشارت إلى الكشف عن آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر تعرض الطلاب للجرائم المعلوماتية ، وتضمنت الدراسة توضيح مفهوم الجرائم المعلوماتية ، ومفهوم الشراكة بين الجامعات والمدارس، ومفهوم الآليات، وتمثل منهج الدراسة في منهج المسح الاجتماعي الشامل،

وتكونت مجموعة الدراسة من ٤١٢ مفردة من المرشدين والمرشدات والمعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية والعالمية ، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة جمع بيانات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع آليات مرتبطة بدور المرشدين الطلاب والمعلمين وأُسَر الطلاب والطالبات لتوعيتهم بمخاطر الجرائم المعلوماتية، والدور المقترح للمرشد الطلابي والمعلم مع الطالب، والدور المقترح للمرشد الطلابي والمعلم مع أسرة الطالب، ووضع آليات مرتبطة بدور مركز الأمان الأسري الوطني مع المدارس، ووضع الآليات المرتبطة بدور الجامعات، وبدور وزارة الداخلية، والجهات التشريعية ووسائل الإعلام، كما توصل البحث إلى وضع آليات مرتبطة بالأدوار المهنية للمرشدين الطلاب في المدارس الحكومية والأهلية والعالمية، وتحديد المهارات المهنية اللازمة للمرشد الطلابي لمساعدة الطلاب وأسرهم المعرضين للجرائم المعلوماتية والتي يمكن تطبيقها في مجال مساعدة الطلاب للمشكلات مثل ضحايا الابتزاز والانتحال، وتحديد الإجراءات المهنية مع أسرة الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني.

٦. دراسة إبراهيم ومحمد (٢٠١٨) والتي اشارت إلى التعرف على مدى اقتناع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة نجران والقيادات التعليمية بالمنطقة بأهمية تطبيق الشراكة، والكشف عن واقع الشراكة ومعوقاتها من وجهة نظرهم، ومن ثم وضع جملة من الآليات التي يمكن أن تُسهم في تفعيل الشراكة بين كلية التربية بجامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي، وذلك في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول في هذا المجال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة نجران بلغ عددها (44)عضواً، وجميع قيادات الإدارات التعليمية ووكلائهم بمنطقة نجران بلغ عددهم (18) فرداً ، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود قناعة بين أفراد العينة حول أهمية تطبيق الشراكة، كما كشفت النتائج عن وجود قصور في تطبيق الشراكة وأن ما يتم تفعيله منها هو الشراكة في التدريب الميداني فقط، وإهمال بقية المجالات رغم قناعتهم بأهميتها،

كما توصلت لوجود عدة معوقات تقف حائلا أمام تطبيق الشراكة، جاء في مقدمتها كثرة التكليفات والأعمال الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، وأنها عملية تحتاج تكلفة مالية عالية، وضعف التكامل والتنسيق المشترك بين كلية التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في تبادل الخبرات التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة وفق محاور الدراسة، تعرض الباحثة موقع الدراسة الحالية منها وذلك على النحو التالي:

- الدراسة الحالية تؤكد على ضرورة وأهمية الشراكة بين الجامعات وادارة التعليم، وأن تلك الشراكة تسهم وبشكل واضح في تطوير العملية التعليمية بالمراحل التعليمية المختلفة، وهو في ذلك يتشابه مع دراسة (Arnold , 2015)، ودراسة (القصاص وجلالة ،٢٠١٧) وأن الشراكة بين الجامعات والمدارس تساهم في تطوير الأداء المدرسي.
- كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (محمد وعبد العليم ،٢٠١٠) في التأكيد على ضرورة وضع اتفاقية مشتركة بين الجامعة والمدرسة وضرورة تفعليها والالتزام بها.
- كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الزامل ،٢٠١٠) ودراسة (الحماد، ٢٠١٧) ودراسة (إبراهيم ومحمد ،٢٠١٨) في أن عدم تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس بشكل مجدي في المملكة العربية السعودية ، ووجود قصور في الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام وذلك في عدد من المجالات منها (إعداد المعلم ، التنمية المهنية ، تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية ، والاستشارات) ، ووجود قصور في تطبيق الشراكة وأن ما يتم تفعيله منها هو الشراكة في التدريب الميداني فقط ، وإهمال بقية المجالات رغم قناعتهم بأهميتها ، ووجود أيضاً عدة معوقات تقف حائلا أمام تطبيق الشراكة ، جاء في مقدمتها كثرة

التكليفات والأعمال الملقاة على أعضاء هيئة التدريس ، وأنها عملية تحتاج تكلفة مالية عالية ، وضعف التكامل والتنسيق المشترك بين كلية التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في تبادل الخبرات التعليمية.

وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عدد من النقاط:

- دراسة (محمد وعبد العليم ،٢٠١٠) تناولت فيها واقع الشراكة بين كليات التربية و المدارس بمصر، وركزت على محورين أساسين هما : مجالات الشراكة ، ومعوقات الشراكة ، أما دراسة (الزامل ،٢٠١٠) فشتملت عينة الدراسة على الإدارات العامة في وزارة التربية والتعليم ، والإدارات العامة للتربية والتعليم (بنين وبنات) بمنطقة (الرياض ، مكة المكرمة ، المنطقة الشرقية ، منطقة عسير) ، و الكليات التربوية بعدد من الجامعات السعودية مثل جامعة الملك سعود بالرياض ، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد عبده بالرياض ، والكليات التربوية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، و كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، والكليات التربوية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، و كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء ، و كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها ، أما دراسة (القصاص وجلالة ،٢٠١٧) فركزت على الشراكة بين الجامعات والمدارس من حيث الاسهام في الحد من مخاطر تعرض الطلاب للجرائم المعلوماتية ، أما دراسة (ابراهيم ومحمد ،٢٠١٨) فهدفت للتعرف على مدى اقتناع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة نجران والقيادات التعليمية بالمنطقة بأهمية تطبيق الشراكة، والكشف عن واقع الشراكة ومعوقاتها من وجهة نظرهم .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الأطار النظري، وخاصة في التعرف على مفهوم الشراكة بين الجامعات والمدارس، ومجالات الشراكة، وآليتها، ومعوقاتها، وتأثير الشراكة بين الجامعة والمدرسة على الأداء المدرسي، وآليات تفعيل الشراكة بين الجامعات وإدارات التعليم والمدارس، والاسهام في تحقيق متطلبات الشراكة المجتمعية.

المبحث الثاني

الأطار النظري للدراسة:

تعد الشراكة المجتمعية من الموضوعات الهامة التي تم تناولها مؤخرا خاصة في الدول المتقدمة وأصبحت كاتجاه عالمي معاصر أكدت عليه الدراسات الحديثة نتيجة التحولات العالمية والتغيرات المجتمعية وأحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على حل المشكلات المجتمعية وتسعى لتلبية احتياجاتها، " وقد أصبح مبدأ الشراكة المجتمعية مطلباً استراتيجياً وضرورة ملحة؛ حيث تهدف الى المزاوجة بين الموارد الفكرية للجامعة وبين القدرة على تقديم حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع " ikins & Cher witz,2010,15))

وذلك من خلال "تطوير خطط فعالة ترقى بالعملية التربوية الى أقصى حد ممكن " (القرشي ،٢٠١٣: ٣٣)، وتتضح الشراكة المجتمعية بين الجامعات وإدارة التعليم ممثلة في المدارس من خلال العلاقة القائمة على التخطيط المتبادل لتحقيق جملة من الأهداف ذات المصلحة المشتركة بينهما من خلال تقديم خدمات تربوية وتعليمية وتدريبية وتأهيلية واجتماعية وأسرية وترفيهية عبر اسهامات واضحة ومحددة.

وتعد الجامعة عنصراً هاماً من مقومات التنمية الشاملة لذا نجد في الدول الأوربية أن:" الجامعة منذ بداية تأسيسها لم تنعزل عن المجتمع بل كانت جزءٍ لا يتجزأ منه، ومرافقها متاحة لمن أراد " (الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء بوزارة التعليم العالي السعودي ،٢٠١٣، ص ص٧-٩)

وتعتبر الجامعات ذات دور كبير وريادي في المجتمع على كافة الأصعدة العلمية والفكرية والثقافية والتربوية والتقنية، في ظل حركة علمية وبحثية مستمرة.

ومفهوم الشراكة المجتمعية ليس بالجديد على المجتمع، وأنما هناك بعض العوامل التي قد تحول دون تفعيله بالشكل الصحيح وإسهامه في عمليات التطوير والتنمية لا

سيما أن للشراكة المجتمعية دور أساسي في عملية التنمية المجتمعية فهي أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها التنمية، ويعد أيضاً مجال التعليم أحد المحاور الهامة للشراكة المجتمعية وأهم مظاهر الوعي المجتمعي وتحضره.

خصائص الشراكة المجتمعية:

تختص الشراكة المجتمعية بعدة خصائص منها:

١. أن الشراكة المجتمعية أحد المحاور الرئيسية للتنمية المجتمعية والاقتصادية لأي مجتمع اذ يسعى الى تمكين وتكوين خبرات مؤهلة داخل المجتمع من خلال التعاون المشترك بين الجامعة والمجتمع في الرؤية والأهداف والمنفعة المتبادلة بينهما.

٢. تأكيد الاتجاهات العالمية المعاصرة على الآثار الايجابية للشراكة بين الجامعات والمجتمع، وأنها تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب،" والقدرة على تقبل وجهات النظر، ومهارات صنع القرار، واستراتيجيات العمل الجماعي، وزيادة تفاعل الطلاب مع مجتماعتهم " (١٠٣، ٢٠١٧، Tarahtino)

أهداف الشراكة المجتمعية:

تهدف الشراكة المجتمعية الى عدة اهداف ومحاور منها:

١. ما يتصل بالفرد والتربية والتعليم:

يكون ذلك من خلال الشراكة بين الجامعة وإدارات التعليم ممثلتاً في المدارس مثل:

- تقديم خدمات تربوية وتعليمية وتثقيفية ومجتمعية ومهنية وتأهيلية وتكون مبدأ هام ومدخل أساسي للتنمية.
- المشاركة على المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي، ويتم التخطيط لها وتشجيعها وإيجاد الفرص لها.

- دعم تعلم الطلاب في مختلف جوانب التعلم سواء الجانب المعرفي أو الوجداني أو المهاري لتدعيم الشخصية المتكاملة لهم.
- تعزيز الشعور بالانتماء الوطني والعمل التطوعي وروح العطاء.
- تحقيق الجودة في الاداء.
- أعطاء فرصة للمساهمة في العملية التعليمية.
- تشجيع الطلاب ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع ضمن بيئة صحية آمنة راعية وتشاركيه.
- تحمل المسؤولية ومساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعلمي.
- الأشراف المشترك على مشاريع الطلاب بين أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والتأكيد على التعلم المتبادل، " وفهم المعرفة القائمة على البحوث بين المشاركين وتحقيق التطور المهني للمعلمين " (٥٠٢، ٢٠١٧، Steele).

٢. ما يتصل بالمجتمع:

- *تحقيق التعاون والتكامل بين وحدات المجتمع.
- *المساهمة في اشباع الحاجات للمجتمع وحل المشكلات.
- *تحقيق التعاون والتكامل بين وحدات المجتمع المختلفة.

الأهمية التربوية للشراكة المجتمعية:

تظهر الشراكة المجتمعية من خلال الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعات ، وتساهم من واقع المسئولية الاجتماعية في تعبئة الموارد البشرية ، والتفاعل مع أطراف المجتمع ، والتنسيق من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة ، وتعد الشراكة أيضاً أحد أهم المرتكزات الأساسية لكافة التوجهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة ، فالتنمية الحقيقية و الجادة لا تقوم إلا على جهود المجتمع كله ، و ليس على جهود عدد قليل من أفراده ، حيث تتيح الفرصة للمشاركة في صنع القرار ؛ و تتضمن

خطوات و اليات تتسم بالشمولية و المرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسؤولية و الموارد مع منظمات و هيئات المجتمع المحلي ؛ لذا فالمشاركة هي " أحد الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقة بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية و هي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع أو بينها و بين المنظمات غير الحكومية و القطاع الخاص " (ممدوح ، ٢٠١٤، ٧٣٣ – ٧٣٤).

ولا شك أن دور مؤسسات التعليم ذا مسؤولية عظيمة في مواجهة ما يمر به المجتمع من تحديات متعددة ومتنوعة من خلال وضع الخطط، ومراجعة الاهداف، والتي اشتقت منها معالم الرؤية والخطط المستقبلية، وتلك العلاقة المتداخلة بين التعليم والمجتمع تدعو القائمين الى رسم الاطارات والسياسات العليا، لتوجيه الرأي العام لدعم التعليم والربط بين المؤسسات لتنفيذ تلك الخطط.

ومما سبق نجد إن المشاركة المجتمعية ضرورة ملحة يفرضها الواقع، ويمكن أن يحقق التعليم المتميز للجميع في ظل الموارد الحالية بمشاركة مجتمعية حقيقية، تساهم في صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية التي يمكن أن تسمح بتحقيق التعليم المتميز الذي يحقق التنمية المتكاملة للموارد البشرية وفق ما يتناسب مع خطط التنمية

خاصة أن الجامعات هي النافذة التي تطل منها مؤسسات المجتمع على التقدم وتستشرف المستقبل.

مجالات الشراكة المجتمعية:

تتعدد وتتنوع مجالات الشراكة المجتمعية على النحو التالي:

- الشراكة مع الجامعات: حيث تتنوع مجالات الخدمات التي تؤديها الجامعات لمؤسسات المجتمع، وتشمل جميع الأنشطة والممارسات التي تعمل على تحقيق التنمية الشاملة والاستفادة من الامكانات البشرية والمادية للجامعات، ودعم

البحث العلمي، والابتكار والإبداع، وفي مجال الموهبة، ومجال الإثراء المعرفي، والمعرفة التطبيقية.

- الشراكة مع مؤسسات المجتمع بقطاعاته المختلفة: وذلك لتحقيق أغراض وأهداف محددة، وتبنى فكرة الشراكة على قناعة أساسية مفادها أن "الأطراف المشاركة والفاعلة تندرج في إطار علاقة تنظيمية مؤسسية واضحة ومحددة، تستطيع من خلالها جميع الأطراف المشاركة الاستفادة من الأطر الموضوعة في تنفيذ المشروعات المتفق عليها "(بو معزة ، ص٣ ، ٢٠١٠).
- الشراكة مع الأسرة: وذلك من خلال مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي، وإسهامهم بشكل فاعل في رسم رؤية ورسالة المؤسسة المستقبلية.
- تعبئة الموارد: من خلال تسخير الموارد المتاحة في المجتمع المحيط بالمؤسسة التعليمية لتنفيذ برامجها التربوية.
- التواصل المجتمعي: تبني المؤسسة التعليمية إجراءات تشجع على التواصل بين جميع العاملين بها وبين مؤسسات المجتمع المختلفة، ودراسة احتياجات المجتمع، ووضع الخطط والمشاركة المجتمعية.
- العمل التطوعي: وذلك من خلال:

١. تنظيم برامج توعية حول مفهوم التطوع ودوره في تنمية المجتمع.
٢. تشجيع الانشطة التربوية التي تنفذ داخل المؤسسة التعليمية.
٣. وجود برامج لتأصيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المؤسسة التعليمية

- النقد الاجتماعي: تتميز الجامعات باستقطابها القدرات والكوادر البارزة على المستوى المجتمعي، ولهذا لها دوراً مهماً في نقد المجتمع والمساهمة في اصلاحه، بما تملكه من أدوات البحث العلمي والمعرفة والخبرة لإحداث التحول الاجتماعي.

- التعليم المستمر: تقدم الجامعات لأفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة برامج تعليمية، ودورات تدريبية وإعادة التأهيل والتدريب على رأس العمل، وينطوي ذلك على مفهوم التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة.

تتعدد أطراف الشراكة المجتمعية وتتمثل فيما يلي:

للشراكة المجتمعية أوجه متعددة منها:

- الشراكة بين مؤسسات التعليم المختلفة.
- الهيئات الدولية " اليونسكو – اليونيسيف – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ".
- مؤسسات المجتمع المدني.
- القطاع الأهلي والخاص.
- الأسرة وأولياء الأمور.
- وزارة الاعلام.
- وإذا أردنا أن نتحدث عن دور الجامعة في المشاركة المجتمعية كطرف لها: نجد أنه وفي ظل التطورات العلمية الحديثة، وثورة المعرفة، أصبح دور الجامعة يتطلب أنتاج المعرفة التطبيقية والسعي لتطويرها بصورة تتيح للبحث العلمي الجامعي الاسهام في التطوير الصناعي، والإنتاجي، ودعم الابتكار وحاضنات الأعمال، من أجل الاسهام في التنمية المستدامة كهدف من أهداف رؤية ٢٠٣٠، والسعي بالنهوض بالمجتمع من خلال العلم والإثراء المعرفي.
- هدفت رؤية ٢٠٣٠ لإقامة شراكة مجتمعية تدعم الاستفادة الكاملة من البحوث العلمية المنجزة، والإسهام في تطوير الاستثمارات الصناعية الجديدة، وتقديم خبرات ومهارات لمؤسسات المجتمع.
- سهولة تسويق المنتجات الجامعية والأبحاث العلمية التطبيقية، والمساهمة في تحقيق الجامعة لموارد مالية إضافية

- المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة وتحقيق التعاون والتفاعل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- سعي الجامعات الى اقامة شراكات مجتمعية من خلال " إمداد مؤسسات المجتمع وقطاعاته بموظفين مؤهلين، لتلبية احتياجاتها، وتحقيق منافع متعددة لصالح الجامعات " ((Hansman,Gauntner ,2017 ,104
- المسؤولية المجتمعية للجامعة تجاه المجتمع والمشاركة بفعالية في برامج التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية.
- تعد الجامعات ومؤسساتها العلمية والبحثية التابعة لها من أهم أدوات التغيير العلمي والاجتماعي والاقتصادي في دول العالم، وتعتبر من العناصر الاساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه التوجيه الصحيح والفاعل نحو التطور والرقي، واللحاق بعجلة التغير المتسارعة في العالم لكي يواكب المجتمع التطورات المتسارعة في حقول المعرفة الانسانية ويتعامل معاها، ويستثمرها في عملية البناء والتنمية الاجتماعية الشاملة في مختلف الميادين المعرفية اذ تعد الجامعة ركناً اساسياً من أركان المعرفة في جميع ميادينها.

أسس دعم الشراكة المجتمعية:

يتمثل فيما يلي:

- نمو الوعي لدى أفراد المجتمع بقيمة التعليم.
- النظر للتعليم باعتباره مسؤولية مجتمعية يجب على المجتمع الشراكة فيه وتطويره.
- تعبئة موارد مالية إضافية للتعليم: إن مساهمة مؤسسات المجتمع في توفير موارد إضافية للتعليم مما يساهم في تقليل عبء التكاليف الباهظة التي تتحملها الدولة في الإنفاق على التعليم، كما يساهم في تنمية الوعي والإدراك لدى

المواطنين بضرورة الحفاظ على المال العام من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية؛ بالإضافة إلى أنه يساهم في ترشيد السياسات والقرارات التمويلية نتيجة لإلمام المواطنين بظروف العملية التعليمية والمساهمة في تمويلها.

- المشاركة في التخطيط: تتمثل هذه المشاركة في اشراك المجتمع في التخطيط للتعليم مع الوزارة سواء أكانت بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى المشاركة في مناقشة الدراسات التي تتعلق بالبنية التحتية للمدارس والطرق في المناطق النائية والفقيرة. (جوان، ٢٠١٣، ١٢).
- المشاركة في الإدارة: وذلك من خلال تفعيل مجلس الآباء داخل المدرسة ومناقشة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم داخل المدرسة (جمال الدين وآخرون، ٢٠١٦، ٦٩٨)
- المشاركة في صياغة فكر المجتمع وتشكيل الثقافة المجتمعية التي تسمح بالارتقاء بالتعليم (الصقعبي، ٢٠١٩، ٦٠).
- المساهمة في تطبيق اللامركزية في العملية التعليمية والاستفادة منها في تقدمه وتطوره (حسن وعبد الله، ٢٠١٨، ٤).
- أن تتضمن عملية المشاركة المجتمعية الضبط، والرقابة، والمشاركة في اتخاذ القرار، بجانب تبادل الآراء

المبحث الثالث

الوضع الراهن للشراكة المجتمعية بمنطقة الباحة

واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة وبين المدارس بمنطقة الباحة:

حققت جامعة الباحة عدة شراكات مجتمعية ناجحة وفاعلة في عدة مدارس للتعليم العام بالمنطقة ، وفي أدارات التعليم أيضاً من تقديم مجموعة من برامج الشراكة المجتمعية ، والتي تتبع إدارة المسؤولية الاجتماعية بجامعة الباحة ، و قد حرصت على

الاهتمام بتحقيق العديد من الأهداف التربوية الهامة ، والتي من شأنها أن ترفع من مستوى العملية التعليمية للطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام من خلال تفعيل العديد من الانشطة والفعاليات والمشاركة المتميزة فيها ، ومن خلال الحرص على التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات من خلال البرامج التدريبية ، وورش العمل والمحاضرات ، والبرامج الصيفية ، والتي من شأنها أثراء المحتوى المعرفي ، والعلمي والثقافي للمعلمين والمعلمات ، ومن أهداف المشاركات المجتمعية التي حرصت جامعة الباحة على تحقيقها **وفق رؤية ٢٠٣٠ ما يلي :**

- العمل على تحسين ورفع مستوى العملية التعليمية بين طرفي الشراكة.
- تقليل الفجوة بين الجامعة ومدارس التعليم العام من خلال وضع برامج للشراكة تعمل على التقريب بينهما مما يساعد على انفتاح المدرسة على المجتمع، ويساعد أيضاً على مساعدة الجامعة في العمل المدرسي وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة للمدرسة.
- مراجعة البرامج وطرق واستراتيجيات التدريس والتقويم.
- إكساب الطلاب الكفايات المهنية المرغوبة في إطار الأدوار الجديدة للمعلم.
- تبادل الخبرات بين الطرفين.
- إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالتعليم، وهي رؤية جديدة للأدوار بين مؤسسات التعليم وبين المتخصصين الأكاديميين ذوي الخبرة وهي إحدى أهم محاور رؤية ٢٠٣٠.
- زيادة ديمقراطية التعلم وإيجاد حوار مجتمعي حول القضايا والمشكلات التي تواجه النظام التعليمي.
- تزويد الطلبة بمزيد من الخبرات العملية والمهنية.
- المساهمة في إعداد المعلم وتنمية المهنية لهم والعمل على تحسين الممارسة وعمليات البحث.

- ربط التعليم بمتطلبات سوق العمل.
- رفع جودة مخرجات التعليم.
- زيادة فاعلية البحث العلمي.
- تشجيع الإبداع والابتكار.

لارتقاء بقدرات ومهارات منسوبي التعليم.

تطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.

إتاحة الفرصة لإعادة تأهيل الطلبة والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.

معوقات الشراكة المجتمعية:

على الرغم من أهمية تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس؛ إلا أنها ما زالت تواجه مجموعة من المعوقات والتحديات التي تحول دون تفعيلها بشكل مجدي من خلال عدة محاور:

١. التحديات التي تواجه الجامعات:

- ضيق نظرة الكثير من أفراد المجتمع وبعض مؤسساته نحو الجامعة، واقتصاره على أنها مؤسسة تعليمية فقط، ولا يرون أنها مؤهلة لتقديم خدماتها خارج السور الجامعي.
- "وجود تصورات سلبية لدى بعض قيادات هذه المؤسسات عن الجامعة وأنها منغلقة على ذاتها ولا يمكن الاعتماد عليها " (غانم ،٢٠١٥، ١٥٢).
- إعطاء وظيفة التعليم الأهمية الكبرى على حساب البحث العلمي وخدمة المجتمع، الأمر الذي يقلل من أهمية هاتين الوظيفتين في نظر أفراد المجتمع ومؤسساته.

٢. التحديات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس:

- كثرة التكليفات والأعمال الملقاة على أعضاء هيئة التدريس والتي تتطلب جهود ووقت كبير لإنجازها.
- صعوبة مشاركة كثير من أعضاء هيئة التدريس في مجال تقديم الخدمات المجتمعية وذلك نتيجة لزيادة الأعباء التدريسية والإشرافية والإدارية، وانشغالهم بأبحاثهم الخاصة.

٣. التحديات التي تواجه القادة والقائدات في مؤسسات التعليم:

- ضعف التخطيط، وعدم الوعي الكافي لدى المسئولين بأهمية الشراكة المجتمعية.
- قصور في ثقافة الشركة المجتمعية لدى المسئولين.
- عملية تحتاج تكلفة مالية عالية.
- ضعف التكامل والتنسيق المشترك بين كلية التربية ومؤسسات التعليم والمدارس في تبادل الخبرات التعليمية.
- وجود قصور في تطبيق الشراكة وأن ما يتم تفعيله منها هو الشراكة في التدريب الميداني فقط، وإهمال بقية المجالات رغم القناعة بأهميتها.

ويمكن للتغلب على تلك التحديات التي تواجه الشراكة بين الجامعات و المدارس من خلال بناء ثقافة مشتركة بين الجامعات و المدارس وتنميتها لدى المعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس ، و تتمثل من خلال الثقافة المشاركة في وضع الخطط المناسبة و مشاركتها ، و المشاركة في اتخاذ القرار ، و المشاركة في التفاعل و التواصل من خلال وجود لغة موحدة بينهم ، ومشاركة الرؤى والأهداف ، وخطط التواصل بين اطراف الشراكة ،ومشاركة التحديات التي تواجههم والسعي لوضع خطط مناسبة للتغلب عليها وحلها ، والمشاركة في اتخاذ القرار المناسب كعملية مشتركة بين الطرفين ، توفير فرص داخل الجامعات لتدريب المعلمين على الطرق المستحدثة في التدريس و تنمية قدراتهم .

الآليات المقترحة لتوظيف الشراكة المجتمعية:

من الآليات المقترحة لتوظيف الشراكة ما يلي:

- نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين منسوبي الجامعة وأفراد المجتمع بوسائل الاعلام المختلفة التقليدية والحديثة.
- وجود رؤى مشتركة وخطط دقيقة وجداول زمنية واتفاقيات حول الأهداف والاستراتيجيات وكيفية تحقيق الاهداف المشتركة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على تقديم خدماتهم للمجتمع وتقديم الدعم الكافي لهم.
- الحث على المبادرة لعقد اتفاقيات شراكة مع مؤسسات المجتمع.
- توفير قاعدة بيانات يتم تحديثها باستمرار حسب المناطق الادارية المختلفة عن احتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته، والخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعات السعودية لهم والتواصل المستمر الفعال بين الجامعات السعودية ومجتمعاتها.

لذا ترى الباحثة بضرورة تفعيل تلك الشراكة بشكل يخدم الارتقاء بالعملية التعليمية ، ووضع آليات مقترحة لتوظيف الشراكة المجتمعية كمدخل لتعزيز الشراكة بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠ ، ولا سيما أن الجامعات هي التي تعزز دور مؤسسات المجتمع المختلفة وتدعم ثورة المعرفة وما يتطلب ذلك من إنتاج للمعرفة التطبيقية وتطويرها بصورة تسهم في التطور والتقدم ، وتشجع الاطراف المشاركة والفاعلة في أن تندرج في إطار العلاقة التنظيمية والمؤسسية الواضحة والمحددة ، والتي من خلالها تستفيد في تنفيذ المشروعات المتفق عليها بين الاطراف المشاركة .

وأخيرا أن تعزيز العلاقة بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع يحقق المزيد من الدعم المناسب للقيام بأدوارهم بشكل فاعل وأكثر إيجابية، والحرص على أن يكون المجتمع التربوي والتعليمي الذي يساعد الطلاب على استشراف مزيداً من فرص النجاح مستقبلاً،

وأن يصبح قوة منتجة تواكب التطور التكنولوجي والابتكار والتنافس والثقة والعمل الجماعي المشترك.

المبحث الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

أولاً: مجتمع الدراسة:

يمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية فيما يلي:

- بعض أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة الباحة.
- قادة وقائدات بعض مدارس منطقة الباحة.

ثانياً: عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء وعضوات هيئة التدريس، وعينة عشوائية على بعض قادة وقائدات مدراس منطقة الباحة.

ثالثاً: وصف عينة الدراسة:

- أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة الباحة، تم توزيع الاستبانة المعدة مسبقاً عليهم، حيث تم توزيع (١٥٠) استبانة، تم استرجاع (١٤٥)، وتم استبعاد الاستبيانات غير المكتملة وغير الصالحة للتحليل وعددها (٢٦) استبانة، والباقي من الاستبيانات وعددها (١١٩)، أجريت عليها عملية التحليل الإحصائي، وتم عمل جدول (١)، يلخص توزيع عدد افراد العينة حسب الجنس والنسبة المئوية تبعا للاستجابة للدراسة.

جدول (1)يمثل توزيع عدد افراد العينة حسب الجنس والنسبة المئوية لها

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	35	%29.4
اناث	84	%70.6
المجموع	119	%100

- قادة وقائدات بعض مدراس منطقة الباحة، تم توزيع الاستبانة المعدة مسبقاً عليهم، حيث تم توزيع
- (١٤٠) استبانة، تم استرجاع (١٣٥)، وتم استبعاد الاستبيانات غير المكتملة وغير الصالحة للتحليل وعددها (١٦) استبانة، والباقي من الاستبيانات وعددها (١١٩)، أجريت عليها عملية التحليل الإحصائي، وتم عمل جدول (٢)، يلخص توزيع عدد افراد العينة حسب المرحلة التعليمية للمدارس التي يعمل / تعمل بها قائد / قائدة المدرسة والنسبة المئوية تبعا للاستجابة للدراسة.

جدول (2) يمثل توزيع عدد افراد العينة حسب المرحلة التعليمية للمدارس التي يعمل بها والنسبة المئوية لها

المرحلة التعليمية التي تعمل/ين بها	العدد	النسبة المئوية
رياض الأطفال	10	%8.4
ابتدائي	35	%29.4
متوسط	17	%14,3
ثانوي	20	%16.8
المجموع	119	%100

رابعاً: أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة الدراسة لجمع البيانات الميدانية، وصممت الباحثة الاستبانة بالشكل مرفق

رقم (٣) حيث حددت الاستجابات المحتملة عن كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت لكل استجابة درجة محددة وفق الجدول الآتي:

جدول (٣) ترتيب الفئات

الفئات	الترتيب
أوافق بشدة	٥
أوافق	٤
محايد	٣
غير موافق	٢
غير موافق بشدة	١

تم تحديد أداة الدراسة (الاستبانة) التي تم بواسطتها جمع البيانات والمعلومات لغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة، اتساقاً مع طبيعة الدراسة الميدانية.

صدق الأداة:

- الصدق الظاهري: بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم إعداد الاستبانة من قبل الباحثة وبصورتها الأولية ملحق رقم (١)، ومن ثم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس أصحاب الاختصاص لغرض تحكيمها وعددهم (١٠)، من بعض جامعات المملكة العربية السعودية حيث أبدوا أراءاهم حول الاستبانة من حيث تعلق فقرات الاستبانة بموضوع الدراسة، والمحور الذي تتبع له ووضوحها، وتم الأخذ بالملاحظات والتوصيات كاملة، حتى ظهرت الاستبانة بصورتها الحالية لخدمة اغراض الدراسة، ملحق رقم (٢).
- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي: لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحاور تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة ومحورها وكذلك بين الفقرة والأداة ككل كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

جدول (٤) يمثل معامل الارتباطات بين الفقرات ومحاورها وكذلك بين الفقرات والأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة
المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
١	.868**	.674**	١٣	.763**	.576**	٢٥	.791**	.485**	٣٩	.880**	.731**
٢	.942**	.781**	١٤	.731**	.454**	٢٦	.740**	.524**	٤٠	.869**	.700**
٣	.936**	.775**	١٥	.740**	.452**	٢٧	.526**	.583**	٤١	.820**	.603**
٤	.927**	.794**	١٦	.797**	.735**	٢٨	.581**	.558**	٤٢	.857**	.646**
٥	.906**	.796**	١٧	.747**	.495**	٢٩	.692**	.408**	٤٣	.843**	.685**
٦	.930**	.776**	١٨	.666**	.519**	٣٠	.769**	.617**	٤٤	.886**	735**
٧	.960**	.787**	١٩	.798**	.677**	٣١	.730**	.644**	٤٥	.915**	.763**
٨	.950**	.781**	٢٠	.752**	.535**	٣٢	.730**	.501**	٤٦	.919**	.777**
٩	.920**	.762**	٢١	.742**	.508**	٣٣	.761**	.542**	٤٧	.935**	.781**
١٠	.912**	.761**	٢٢	.702**	.527**	٣٤	.723**	.428**	٤٨	.945**	.814**
١١	.902**	.738**	٢٣	.682**	.566**	٣٥	.597**	.320**	٤٩	.890**	.802**

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة
١٢	.777**	.723**	٢٤	.509**	.538**	٣٦	.753**	.392**
						٣٧	.792**	.591**
						٣٨	.694**	.679**

المحور الخامس			المحور السادس		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة
٥٣	.631**	.249**	٦٨	.901**	.759**
٥٤	.792**	.549**	٦٩	.874**	710**
٥٥	.655**	.607**	٧٠	.876**	.668**
٥٦	.656**	.501**	٧١	.920**	.695**
٥٧	.530**	.519**	٧٢	.919**	.692**

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة
٥٠	.841**	.777**
٥١	.822**	.774**
٥٢	.709**	.721**

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاداة
٥٨	.691**	.507**	٧٣	.932**	.756**			
٥٩	.765**	.670**	٧٤	.903**	.774**			
٦٠	.649	.354**	75	.863**	.712**			
٦١	.692**	.454**	٧٦	.896**	.697**			
٦٢	.669**	.620**	٧٧	.916**	.706**			
٦٣	.751**	.614**	٧٨	.902**	.645**			
٦٤	.845**	.637**	٧٩	.883**	.612**			
٦٥	.634**	.402**						
٦٦	.755**	.598**						
٦٧	.606**	.618**						

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن جميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ مما يعني أن جميع الفقرات مرتبطة بالمحور الخاص بها وكذلك بالأداة ككل، ويدل ذلك على صدق الفقرات.

ولمعرفة صدق المحاور مع الأداة ككل تم احتساب قيمة الارتباط بين المحاور والأداة كما في الجدول رقم (٥)

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية و الدرجة الكلية للمحاور

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأول	.761**
الثاني	.728**
الثالث	.775**
الرابع	.836**
الخامس	.850**
السادس	.780**

** دال عند ٠.٠١

تبين من الجدول السابق رقم (٥) أن جميع المحاور مرتبطة بالأداة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وهذا يدل على صدق الأداة للمحاور كاملة.

ثبات الأداة:

الثبات هو الاتساق في نتائج الأداة، ويقصد به قدرة المقياس على الحصول على نفس النتائج ، فيما لو أعيد استخدام الأداة مرة أخرى ، ويستخدم عادة لقياس الثبات أحد المقاييس الإحصائية الشهيرة يُطلق عليه مُعامل ألفا – كرونباخ (Cronbach's alpha)، الذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح ،وبصفة عامة كلما اقتربت قيمة ذلك المعامل من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على ارتفاع درجة الاتساق الداخلي ، أو الثبات في الاستجابات ، وكقاعدة عامة يمكن تطبيقها مع توخي الحذر أنه إذا

كانت قيمته ٠.٦٥ فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً مقبولاً لدرجة الاتساق الداخلي أو الثبات لاستبانة الدراسة .

جدول (٦) قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الأول	.917
الثاني	.921
الثالث	.909
الرابع	.981
الخامس	.975
السادس	.978
المحاور ككل	.980

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد ثبات الأداة وذلك من خلال أن قيم مُعاملات ألفا – كرونباخ أكبر من ٠.٦٥، وهذا يعد مؤشراً مقبولاً لثبات الأداة وصلاحية استخدامها علمياً.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم تصميم الاستبانة بما يتوافق مع أسئلة الدراسة الميدانية وفرضيتها، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت درجات (٥-٤-٣-٢-١) للاستجابات (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة للتحقق من فروضها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

عرض وتحليل وتفسير النتائج

- للإجابة على سؤال الدراسة وهو (ما واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠) تم احتساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ذلك وفقاً لفقرات الاستبانة مجتمعة ،وكان المتوسط الحسابي منخفضة (١- ٢.٣٣), متوسطة (٢.٣٤ – ٣.٦٦), مرتفعة (٣.٦٧- ٥.٠٠) .

جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة كل فقرة ودرجة الموافقة لمحور واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠، مع رتبتها ودرجة تمثيلها

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
١	تدعم الجامعة قائد المدرسة من خلال تبادل الخبرات والمعارف بين الخبرات الإدارية في مجالات التخصص العلمي وبين القيادات الإدارية في المدارس.	3.66	1.138	٢	متوسطة
٢	تفعل الجامعة دورة التنمية المهنية للقيادات الإدارية المرشحة للعمل بالإدارة المدرسية.	3.52	1.126	٦	متوسطة
٣	تساعد الجامعة في تجنب المشكلات التي قد تظهر في مسارات عمل الإدارة	3.49	1.065	٩	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
	المدرسية.				
٤	تدرب الجامعة القيادات الإدارية على آلية التواصل الأمثل التي تحقق من خلالها أهداف العملية التعليمية.	3.49	1.007	١٠	متوسطة
٥	تقدم الجامعة التدريب المستمر للقيادة التعليمية لرفع مستوى مهنية العمل لديهم وتطويرهم.	3.54	.990	٤	متوسطة
٦	تسعى الجامعة الى تنوع ورش العمل المقدمة للقيادة المدرسية.	3.55	.981	٣	متوسطة
٧	تعزز الجامعة برامج التأهيل المهني لخريجي الجامعات وفق الخطط السنوية لتحقيق الأهداف المدرسية.	3.48	1.007	١١	متوسطة
٨	تفعل الجامعة الشراكة المجتمعية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين بما يحقق أهداف العملية التعليمية.	3.42	1.013	١٢	متوسطة
٩	تحدد الجامعة أهم مشكلات الإدارة المدرسية ومعوقاتها والواقع الفعلي لها .	3.52	.955	٧	متوسطة
١٠	تنمي الجامعة قدرة الطالب المعلم على القيام بوظائفه بكفاءة وفاعلية سعياً لتطوير المدرسة والمجتمع .	3.50	.938	٨	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
١١	تعدد الجامعة مصادر إعداد وتقويم المعلمين.	3.53	.990	٥	متوسطة
١٢	تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والقيادة المدرسية من خلال زيادة المواردو الأفكار.	3.82	.997	١	مرتفعة
المجموع	دور الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بالمنطقة	3.5420	.92656	متوسطة	

من الجدول السابق رقم (٧) يتضح أن المتوسط الحسابي لواقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠ ، كانت متوسطة ،حيث أن المتوسط العام للمحور (٣.٥٤٢) ،وبلغ الانحراف المعياري (٠.٩٢٦) ،وبدرجة تمثيل متوسطة ، و كانت الفقرة في الترتيب بين فقرات المحور هي الفقرة رقم (١٢) و التي تنص على (تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والقيادة المدرسية من خلال زيادة الموارد والأفكار) بمتوسط حسابي (٣.٨٢) ، وانحراف معياري (٠.٩٩٧) و بدرجة تمثيل مرتفعة ، يليها في الترتيب الفقرة رقم (١) و التي تنص على (تدعم الجامعة قائد المدرسة من خلال تبادل الخبرات والمعارف بين الخبرات الإدارية في مجالات التخصص العلمي وبين القيادات الإدارية في المدارس) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٦٦) ،والانحراف المعياري (1.138) ،وبدرجة تمثيل متوسطة ، أما الفقرة التي ترتيبها قبل الأخير وهي الفقرة رقم (٧) ،والتي تنص على (تعزز الجامعة برامج التأهيل المهني لخريجي الجامعات وفق الخطط السنوية لتحقيق الأهداف المدرسية) بمتوسط حسابي (٣.٤٨) ،وانحراف معياري (1.007) ، وبدرجة تمثيل

متوسطة ، ولتكون الفقرة الأخيرة في الترتيب بين فقرات المحور هي الفقرة رقم (٨) ، والتي تنص على (تفعل الجامعة الشراكة المجتمعية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين بما يحقق أهداف العملية التعليمية) بمتوسط حسابي (٣.٤٢) ،و انحراف معياري (1.013) وبدرجة تمثيل متوسطة أيضا.

وللإجابة على السؤال الثاني وهو (ما سبل تعزيز الشراكة المجتمعية بين القيادة المدرسية وأولياء الأمور) تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ذلك وفقاً لفقرات الاستبانة مجتمعة، وكان المتوسط الحسابي مرتفعة (3.9376) والانحراف المعياري (.87197)

جدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة كل فقرة ودرجة الموافقة لمحور سبل تعزيز الشراكة المجتمعية بين القيادة المدرسية وأولياء الأمور، مع رتبتها ودرجة تمثيلها

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
١٣	تستخدم قيادة المدرسة مواقع التواصل الالكتروني للتواصل مع أسرة الطلاب.	3.91	1.008	١١	مرتفعة
١٤	لآراء ومقترحات أولياء الأمور دور في العملية التعليمية.	3.92	1.013	١٠	مرتفعة
١٥	القيادة المدرسية تحرص على عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور.	3.99	.987	٣	مرتفعة
١٦	مشاركة أولياء الأمور للفعاليات المدرسية له دور ايجابي.	4.02	1.000	٢	مرتفعة
١٧	تزود قيادة المدرسة أولياء الأمور بالقرارات المدرسية المستجدة.	3.87	1.024	١٢	مرتفعة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
١٨	تعزز القيادة المدرسة المشاركة المجتمعية لدى الطلاب.	3.92	1.059	٩	مرتفعة
١٩	تكلف قيادة المدرسة المعلمين بالمشاركة في برامج محو الأمية لأولياء الأمور.	3.97	1.021	٥	مرتفعة
٢٠	تشارك قيادة المدرسة أولياء الأمور في إيجاد حلول واقعية للمشكلات السلوكية.	3.98	1.000	٤	مرتفعة
٢١	تيسر قيادة المدرسة عملية التواصل بين المعلم وأولياء امور الطلاب عن طريق تفعيل مجلس الآباء والمعلمين.	3.96	1.003	٦	مرتفعة
٢٢	تدعم قيادة المدرسة التوجيهات التربوية للمساعدة في تعليم وتربية الابناء.	3.94	.959	٧	مرتفعة
٢٣	تتواصل قيادة المدرسة مع أولياء الأمور بشكل منتظم.	3.82	1.039	١٣	مرتفعة
٢٤	الأخذ بالمقترحات من خلال اجتماعات أولياء الأمور.	3.82	1.047	١٤	مرتفعة
٢٥	العمل التطوعي أحد أهداف العملية التعليمية بالمدرسة.	3.94	.977	٨	مرتفعة
٢٦	تيسر قيادة المدرسة لأولياء الأمور العمل التطوعي للمشاركة في تحقيق الجودة بها.	4.06	.941	١	مرتفعة
المجموع	دور القيادة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية مع أولياء أمور الطلاب	3.9376	.87197	مرتفعة	

من الجدول السابق رقم (٨) يتضح أن هناك دور للقيادة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية مع أولياء أمور الطلاب ، كانت مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.9376) ، والانحراف المعياري (87197.) ،

كما أن الدور الأول في الترتيب بين دور القيادة في تفعيل الشراكة المجتمعية مع أولياء أمور الطلاب متمثلا في الفقرة رقم (٢٦) ، و التي تنص على (تيسر قيادة المدرسة لأولياء الأمور العمل التطوعي للمشاركة في تحقيق الجودة بها) ، بمتوسط حسابي (3.9376) ، والانحراف المعياري (87197.) ، بدرجة تمثيل مرتفعة ، أما الدور الذي يأتي في الترتيب الثاني ، هو المتمثل في الفقرة رقم (١٦)، والذي تنص على (مشاركة أولياء الأمور للفعاليات المدرسية له دور ايجابي) ، بمتوسط حسابي (٤.٠٢) ، وانحراف معياري (1.000) ،أما الدور الذي ترتيبه قبل الأخير في هذا المحور متمثل بالفقرة رقم (٢٣) ، والذي ينص على (تتواصل قيادة المدرسة مع أولياء الأمور بشكل منتظم) ، بمتوسط حسابي (٣.٨٢) ، وانحراف معياري (1.039) ، أما الدور الأخير للقيادة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية مع أولياء أمور الطلاب هو المتمثل في الفقرة رقم (٢٤) ، و التي تنص على (الأخذ بالمقترحات من خلال اجتماعات أولياء الأمور) بمتوسط حسابي (٣.٨٢) و انحراف معياري (1.047) .

- وللإجابة على السؤال وهو (ما الآليات المقترحة لتطوير وتعزيز الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠) تم احتساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ذلك وفقاً لفقرات الاستبانة مجتمعة ،وكان المتوسط الحسابي مرتفعة (٤.٠١١٢) و الانحراف المعياري هو (٠.٨٢) .

جدول (٩)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة كل فقرة ودرجة الموافقة لمحور(الآليات المقترحة لتطوير وتعزيز الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠) ، مع رتبتها و درجة تمثيلها

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
٢٧	وضع خطة للشراكة المجتمعية وتنفيذها من قبل أدارة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات.	4.06	.905	٣	مرتفعة
٢٨	تعزيز الجامعات للباحثين في مجال الشراكة المجتمعية لتقديم ابحاث نابعة من حاجة الميدان التربوي.	3.97	.911	١٠	مرتفعة
٢٩	تفعيل التواصل العلمي بين القيادة المدرسية والباحثين في معوقات العمل المدرسي.	3.91	.948	١٢	مرتفعة
٣٠	تقديم الاستشارات التربوية والنفسية والصحية للمؤسسات التربوية المختلفة	3.93	.945	١١	مرتفعة

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
٣١	تحديث وزارة التعليم للمعايير والمقاييس والأنظمة للمؤسسات التعليمية وفق رؤية ٢٠٣٠.	4.03	.901	٦	مرتفعة
٣٢	ضرورة توافق الشركاء (القيادة المدرسية والجامعات) حول أهداف وغايات الشراكة.	4.07	.851	١	مرتفعة
٣٣	وضع الشراكة من قبل أدارة المسؤولية الاجتماعية في برنامج أو مشروع عملي محدد من حيث الأهداف والمضامين ومدة التنفيذ والوسائل وآليات الانجاز والتتبع والتقويم.	4.04	.848	٥	مرتفعة
٣٤	منح الوزراء لمدراء المدارس صلاحيات تمكنهم من إجراء الشراكات مع الجامعات ودعم القيادات العليا لهم.	4.00	.902	٨	مرتفعة

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
٣٥	تخفيف الجامعات العبء التدريسي على اعضاء هيئة التدريس المشاركين في برامج الشراكة.	3.98	.948	٩	مرتفعة
٣٦	نشر ثقافة الشراكة المجتمعية في المجتمع من خلال وسائل الاعلام المختلفة.	4.03	.916	٧	مرتفعة
٣٧	الاستفادة من التجارب العالمية في تعزيز الشراكة المجتمعية في تحسين وتطوير العملية التعليمية.	4.07	.927	٢	مرتفعة
٣٨	دعم ثقافة الشراكة المجتمعية بين الجامعات من خلال المجلس الأعلى في وزارة التعليم.	4.05	.964	٤	مرتفعة
المجموع	اقتراح آليات لتطوير الشراكة المجتمعية .	4.0112	.82088	مرتفعة	

- من الجدول السابق رقم (٩) يتضح أن المتوسط الحسابي للاقتراحات المقدمة لتطوير الشراكة المجتمعية كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠١١٢)، والانحراف المعياري (٠.٨٢)، و بدرجة تمثيل مرتفعة، كما أن جميع فقرات المحور مرتفعة قي درجة التمثيل، و كانت أعلى فقرة من ناحية المتوسط بين المقترحات هو المقترح الذي تمثله الفقرة رقم (٣٢)، والذي ينص على (ضرورة توافق الشركاء القيادة المدرسية والجامعات) حول أهداف وغايات الشراكة، بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وانحراف معياري (.851).
- أما الآلية الثانية في الترتيب والتي تمثلها الفقرة رقم (٣٧)، والتي تنص على (الاستفادة من التجارب العالمية في تعزيز الشراكة المجتمعية في تحسين وتطوير العملية التعليمية) فقد بلغ المتوسط الحسابي لها درجة (٤.٠٧)، وبانحراف معياري (.927).
- أما الآلية قبل الأخيرة في الترتيب، وهي التي تمثلها الفقرة رقم (٣٠)، والتي تنص على (تقديم الاستشارات التربوية والنفسية والصحية للمؤسسات التربوية المختلفة)، بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وانحراف معياري (.945).
- أما الآلية الأخيرة في الترتيب التي تمثل الفقرة رقم (٢٩)، والتي تنص على (تفعيل التواصل العلمي بين القيادة المدرسية والباحثين في معوقات العمل المدرسي)، بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وانحراف معياري (.948).
- وللإجابة على السؤال وهو (ما التحديات التي تعوق تفعيل الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠)، تم تلخيص التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية وقائدي وقائدات المدارس ومدراء الادارة فيما يلي:
  - قلة اهتمام القيادات المدرسية الى حد ما بدور المشاركة المجتمعية وعدم وعيهم بأهميتها في الارتقاء بالتعليم والمساهمة في تحسين جودته.

- غياب آلية عمل الشراكة المجتمعية.
- عدم وجود تواصل فعال بين الجامعة والمدارس بالمنطقة.
- عدم تفعيل وسائل التواصل بين الجامعة والمدارس.
- عدم التواصل بين الجامعة والمدارس لتحديد مهنة الطالب مستقبلا والاستفادة منها في سوق العمل.

المبحث الخامس

الخلاصة والتصور المقترح والتوصيات

تضمنت الدراسة فصلين وعدة مباحث، تناول الفصل الأول: المبحث الأول (الإطار العام للدراسة) : ويشمل مشكلة الدراسة وأسئلتها ، وأهدافها ، واهميتها ،وحدودها ، ومنهجها ،ومصطلحاتها ، والدراسات السابقة ، والتعقيب عليها ،وقد أمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس :- ما واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠ ؟ وقد تفرع عن هذا السؤال جملة من الأسئلة الفرعية، ثم المبحث الثاني

(الإطار النظري) واشتمل على مفهوم الشراكة المجتمعية ، خصائص الشراكة المجتمعية ، وأهداف الشراكة المجتمعية ، والأهمية التربوية للشراكة المجتمعية ، ومجالات الشراكة المجتمعية ، وأطراف الشراكة المجتمعية ، وأسس الشراكة المجتمعية ، ثم المبحث الثالث ، وأشتمل على واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة وبين المدارس بمنطقة الباحة ، ومعوقات الشراكة المجتمعية ، والآليات المقترحة لتوظيف الشراكة المجتمعية ، ثم المبحث الرابع وأشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير النتائج ثم المبحث الخامس الخلاصة والتصور المقترح والتوصيات .

التصور المقترح:

من خلال البحث وضعت الباحثة عدة نقاط كتصور مقترح للبحث منها:

- انشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية لاستثمار النتائج التي تتوصل اليها البحوث الجامعية.
- اجراء تقييم دوري للشراكات المختلفة ووضع خطط لتحسين والتطوير المستمر.
- ان يضع المسئولون في وزارة التعليم والجامعة سياسة تشجيعية لمشاركة أصحاب قطاعات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في النهوض بالعملية التعليمية.
- ضرورة تقييم المقررات الدراسية بحيث يمكن دمج المشاركة المجتمعية في برامج إعداد المعلم في كافة المراحل، وربط الطلاب بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم وتنمية الالتزام تجاه مجتمعهم ومشاركتهم في حل مشكلاته.
- التخطيط السليم لبرامج الشراكة المجتمعية والوضوح في تحديد المفاهيم والأهداف المراد تحقيقها من خلال الطالب بحيث يشارك كلٌ هذه البرامج، والإعلان عنها لجميع عناصر العملية التعليمية (المدير، المعلم، طالب، ولي أمر اداريين)، منهم وفقا لدوره في تحقيق هذه الاهداف.
- ضرورة تضمين برامج الشراكة المجتمعية ضمن الخطط التعليمة والإدارية سواء للجامعة او المدرسة، وأن يكون جزء من تقييم المدرسة وعضو هيئة التدريس هو مشاركتهم في هذه البرامج.
- العمل على الاهتمام بدور الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بالمنطقة بين أعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية والمعلمين وأولياء الامور.

- تفعيل دور القيادات المدرسية في تحسين جودة التعليم وزيادة مستوى وعيهن بأهمية الشراكة المجتمعية كونها تشكل عنصرا هام جدا لإصلاح مسيرة التعليم في المجتمعات.
- ضرورة إقرار مبدأ الشراكة وتأكيده كمنهج والالتزام بنتائجه بين مؤسسات التعليم والمؤسسات المجتمعية المختلفة.
- وجوب بناء القدرات العقلية على التفكير والتنظيم والتحليل والتعبير من خلال الحوار في النظام التعليمي لخلق الوعي بالالتزام بينها وبين أفراد المجتمع لتكون المشاركة فاعلة.
- أهمية النظر للشراكة المجتمعية على أنها مسؤولية اجتماعية عن تعبئة الموارد البشرية غير المستغلة ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد افراد المجتمع والتنسيق بينهما.
- التأكيد على مبدأ الشراكة وتحمل المسؤولية والذي يعزز مبدأ الولاء والانتماء للوطن الغالي.
- استقصاء آراء الخبراء العاملين في المجال التربوي وفي مجالات المشاركة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم بالمنطقة.

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج التحليل الإحصائي للبيانات والإجابة على أسئلة الدراسة في النقاط التالية:

١. نظرية الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة والمدارس بمنطقة الباحة وفق رؤية ٢٠٣٠ كانت واضحة بشكل عام، إلَّا أن دور القيادة المدرسية في دعم مشاركة القطاع الأهلي في التعليم كان متوسطا.

٢. كان دور الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة والمدارس بالمنطقة متوسطا أما استراتيجية الشراكة المجتمعية والحلول الابتكارية لتطوير الشراكة المجتمعية كان مرتفعا.
٣. إن جامعة الباحة تمتلك قيادة فعالة اهتمت بوضع خطة جيدة للشراكة المجتمعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية والتي تسعى من خلالها الى التخلي عن الاعتماد على النفط الى الاعتماد على الثروة البشرية والاهتمام بها والانتقال الى مجتمع المعرفة.
٤. إن من أبرز معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية كثرة الأعباء الادارية ونقص تدريب القيادات المدرسية.
٥. هناك اهتمام متوسط بين أعضاء هيئة التدريس وقائدي وقائدات المدارس حول أهمية دور الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بالمنطقة بشكل عام.
٦. الاقتراحات التي تقدمت بها الباحثة كان لها استجابة عالية من قبل أعضاء هيئة التدريس وقائدي وقائدات المدارس.
٧. أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تتم بوسائل وأساليب مختلفة من أهمها زيادة الموارد المحدودة وتطوير المناهج والمقررات الدراسية، والتعرف على المشكلات التعليمية وتحديدها، ووضع حلول لها.
٨. ضرورة تعزيز المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية خاصة بعد أن ثبت نجاحها في تحسين وتطوير التعليم بالعديد من دول العالم.

التوصيات

المشاركة المجتمعية مطلب ديني يحث عليها ديننا الحنيف وهي مطلوبة في كافة مجالات الحياة، وهي أيضاً مطلب وطني لتطوير المجتمع وتحقيق رؤية ٢٠٣٠ ، لذلك

من الضروري اقرار مبدأ الشراكة وتأكيده كمنهج ، والالتزام بنتائجه بين مؤسسات التعليم والمؤسسات المجتمعية المختلفة ، لذلك توصي الباحثة وفق نتائج الدراسة الى ما يلي:

- العمل على استحداث جهاز إشراف وتقويم ومراقبة علمية لرصد وتنظيم التعاون بين جامعة الباحة ومؤسسات المجتمع المختلفة وتكون وظيفته:
- دراسة الوضع الراهن لتحديد الشركات المطلوبة وإعداد دليل يوضح فيه الجهات التي يمكن إقامة الشركات المجتمعية معها وكيفية تفعيل هذه الشراكة بما يضمن أقصى منفعة للطرفين.
- نشر ثقافة الشراكة المجتمعية والخدمة التطوعية سواء على مستوى الاشخاص أو المجتمع ككل وذلك من خلال نشر المطبوعات وإقامة ورش عمل ولقاءات ومؤتمرات تضم منسوبي الجامعة والإدارات التعليمية بالاشتراك مع أصحاب المؤسسات المجتمعية وأولياء الأمور وتوضيح إجراءات تفعيلها.
- شراكة إدارية لتنفيذ مجموعة برامج ومشاريع وأنشطة ورصد وجهات النظر المختلفة بين الشركاء ومخرجات التعلم.
- التخطيط الجيد للشراكة من خلال فهم الجامعة لرسالتها، وإيجاد جو من التعاون، والتحلي بالموضوعية، مع إضافة بنود في نظام الجامعة؛ لتنظيم عملية الشراكات، والعمل على إيجاد البيئة المناسبة التي تعتمد على تبادل المصالح الحقيقية بين الطرفين .
- تشكيل لجان اعلامية مؤهلة للتسويق والإعلان عن انجازات الجامعة، مع التبني الكامل لإبداعات العاملين والطلبة في الجامعة والعمل على تطويرها إلى مشاريع منتجة، وإصدار نشرات دورية عن نتيجة الشراكة وفائدتها حتى تكون محفزة للآخرين.

المقترحات

١. اجراء مزيد من الأبحاث والدراسات لتطوير دور أولياء الأمور في تفعيل الشراكة المجتمعية مع كلا من الجامعة والإدارات المدرسية وقطاعات المجتمع المحلي بما يخدم العملية التعليمية.

٢. اجراء دراسة تقويمية لجهود القائمين على تفعيل الشراكة المجتمعية.

٣. اجراء دراسات حول تجارب بعض الدول المتقدمة في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات والإدارات التعليمية وكلا من قطاعات المجتمع المحلي وأولياء الأمور وكيفية الإفادة منها في مجتمعنا.

٤. –إجراء دراسات مماثلة عن متطلبات ومعوقات الشراكة من وجهة نظر فئات المجتمع وأولياء الامور وغيرهم.

قائمة المصادر والمراجع

١. إبراهيم، محمود مصطفى محمد و محمد، محمد ماهر . (٢٠١٨):" تفعيل الشراكة بين كلية التربية جامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول "، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة، ٣٨ (١)، ٧٣-١٠٠.

٢. بني مرتضى، أحمد سليمان محمد. (٢٠١٦): " دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الدمام التعليمية: دراسة ميدانية "، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، ٣٠ (١١٨)، ٦٣-١٠٨.

٣. جابر ،عبد الحميد جابر .(٢٠١١):" مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٤. جمال الدين، نادية يوسف و عبدالشاقي، دينا حسن و أحمد، فاطمة محمد بهجت. (٢٠١٦): " المشاركة المجتمعية و تحقيق الاندماج الاجتماعي في التعليم" ، *مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ،٢٤ (١)، ٦٨٥-٧١٨.

٥. جوان، شيرويت محمود محمد . (٢٠١٣): " واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد "، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ١٤ ، ١-٢٨.

٦. حسن، رجب عليوة علي و عبدالله، محمد عبدالله . (٢٠١٨): " تفعيل المشاركة المجتمعية لتحسين جودة التعليم العام وتنمية المجتمع فى ضوء بعض الخبرات الدولية "، *مجلة كلية التربية* ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، ٣٤ (١٢) ، ١-٩٤.

٧. حسين ، أمل عاطف أحمد . (٢٠١٦): " دور منظمات المجتمع المدني للارتقاء بجودة التعليم العام : رؤية تحليلية " ، آفاق جديدة فى تعليم الكبار . مركز *تعليم الكبار* ، جامعة عين شمس ، ٢٠، ٦٠٩-٦٢٧.

٨. الزامل ، نجلاء بنت عبدالرحمن بن إبراهيم . (٢٠١٠) : " الشراكة بين وزارة التربية و التعليم و كليات التربية في المملكة العربية السعودية لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم : تصور مقترح " ، *مجلة التوثيق التربوى*- السعودية ، ٥٤ ، ٩٨-١٠٧ .

٩. الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٧): " دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي " دراسة تحليلية" ، مجلة كلية التربية العدد ٢٤، جامعة الإمارات العربية المتحدة .

١٠. الشيرازي ، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب .(٢٠٠٥) :"معجم القاموس المحيط " ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان .

١١. الصائغ ، نجاة محمد سعيد . (٢٠١٤) : " الشراكة بين المدارس و الجامعات وتطوير الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية " ، *مجلة العلوم التربوية* ، ١ ، ٣٢-٧٤ .

١٢. الصقعبى، بدور خالد . (٢٠١٩): " تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية فى مدارس التعليم العام بدولة الكويت فى ضوء معايير الجودة والاعتماد "، *مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٠(١٤٥) ، ٥٧-١١٨.

١٣. عبدالغني ،تامر محمد)٢٠٠٧) :" تفعيل دور المشاركة المجتمعية في المجتمع الخارجي والاستفادة من مؤسسات البيئة " ، مصر .

١٤. العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

١٥. العساف ،صالح محمد .(٢٠١٣) :"المدخل الى البحث في العلوم السلوكية " ،دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض .

١٦. عمارة ، سامي فتحي عبد الغني . (٢٠١١) : " الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام وسبل تفعيلها من وجهة نظر أساتذة الكلية والقيادات التعليمية : دراسة تقويمية ". *مجلة كلية التربية بالإسكندرية* ، ٢١ (١)، ٢٢١-٢٩٢ .

١٧. عمر ،أحمد مختار .(٢٠٠٨) :" معجم اللغة العربية المعاصرة "، عالم الكتب ،القاهرة .

١٨. عون ، وفاء محمد والشمراني ، نجاة علي والخضير ، رنا عبدالرحمن وعنيق ، عزيزة محمد . (٢٠١٧ م): " تطوير أداء الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (التجربة الكندية أنموذجاً)" ، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ٦ (٥)، ٢٥٤-٢٦٨.

١٩. غانم ،عصام جمال (٢٠١٥) :" الجامعات المشاركة مجتمعياً – المفهوم والأبعاد والقيادة " :دروس مستفادة من الخبرات الدولية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مصر ، ع (١٦) ج (٥) ، ص ص ١٣٨-١٦٣.

٢٠. القرشي ، محسن (٢٠١١):" المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، الطائف ، السعودية

٢١. القصاص، ياسر عبدالفتاح و جلالة، أيمن أحمد حسن. (٢٠١٧): " آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر تعرض الطلاب للجرائم المعلوماتية " ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٧ (١)، ٤٥١-٤٩٧.

٢٢. المالكي ،طلال عبدالله (٢٠١٣) :" الشراكة المجتمعية مع التعليم العالي : دور المجتمع " صحيفة المدينة الالكترونية .

٢٣. محمد ، إيهاب السيد أحمد ، عبد العليم ، سهام ياسين أحمد . (٢٠١٠) : " واقع الشراكة بين كليات التربية والمدارس بمصر : دراسة ميدانية " ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ٣ (١٤٤)، ٤٧١ – ٥٤٨ .

٢٤. المملكة العربية السعودية : وزارة التعليم العالي (٢٠١٣) : تقرير الادارة العامة للتخطيط والإحصاء بوزارة التعليم العالي السعودية للعام الجامعي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ .

٢٥. (الادراة العامة للتخطيط والإحصاء بوزارة التعليم العالي السعودي ،٢٠١٣، ص ص٧-٩)

٢٦. Arnold , D. (2015) . Examining the initial impact of a school-university partnership on School performance. *Ph.D* , Oakland University .

٢٧. Awad, S. (2017). Global Citizenship Education And Civil Society In Egypt .

٢٨. Bromley, P., Schofer,E& Longhofer,W. (2018). Organizing for Education: A Cross-National, Longitudinal Study of Civil Society Organizations and Education Outcomes. *Voluntas*, 526-540.

٢٩. In Megahed,N. (2017). *Education during the time of the revolution in Egypt*. Springer Publishers.

٣٠. Kim, , J . (2009) . CO-constructing community, school, and university partnerships for urban school transformation . *PhD* , University of Southern California .

٣١. Hikins, J.& Cher witz ,R.(2010) .The engaged university : Where rnetorical theory matters .Journal of Applied communicatlon Research ,vol.(38) ,No .(2) .pp.115-126.

٣٢. Tarahtino , Kristen L (2017) .Undergraduate Learning Through Engaged Scholarsip and University – Commuity partnerships Journal of Higher Edueation Outreach and Ehgagement , vol .(21) ,No .(2), pp. 103-130 .